

تفسير السمعي

@ 400 (^) فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم) * * * * .

وروي أنه قال لعائشة - صلوات الله (عليه) - : ' بل أنا وأرأساه ' الخبر بطوله . .
وفي القصة : أن الدودتين كانتا [تقتتلان] على جسده ، فكان يفرق بينهما ، ويقول لهما : كلا من رزق الله . .

قوله تعالى : (^) فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر (روي أن الله تعالى أنبع له عينا ، وأمره أن يغتسل فيها فاغتسل فيها ، وخرج كأصح ما يكون . .

وقوله : (^) وآتيناه أهله ومثلهم معهم) قال ابن مسعود وابن عباس والحسن : رد إليه أهله وأولاده بأعيانهم ، وهذا هو القول المعروف ، وظاهر القرآن يدل عليه ، وهو أيضا مروي برواية جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، عن النبي ، وذكر في هذا الخبر : أن الله تعالى رد المرأة شبابها ، فولدت له ستة وعشرين ولدا بعد ذلك ، وفي هذا الخبر أيضا : أن الله تعالى بعث إليه ملكا وقال : إن ربك يقرئك السلام بصبرك ، فاخرج إلى ضياع أندرك ، فخرج إليه ، فأرسل الله عليه جرادا من ذهب ، قال : فطارت واحدة فاتبعها وردها إلى أندره ، فقال له الملك : أما يكفيك ما في أندرك حتى تتبع الخارج ؟ فقال : هذه بركة من بركات ربي ، لا أشبع من بركته . .

قال الشيخ الإمام : أخبرني بهذا أبو علي بن بندار بإسناده عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس . .

وروي سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن طاوس : أن الله تعالى أمطر على أيوب